

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إذا طلبت غايتها فإنها بعد كتاب ا في كلام من أوتي جوامع الكلم وقال أنا أفصح من نطق بالصاد .

وقد كان الصدر الأول من الصحابة والتابعين Bهم يحتجون بالحديث ويستدلون به في مواطن الخلاف والنزاع فينقاد الجموح ويستسهل الصعب وقد رجع الأنصار يوم السقيفة إلى حديث الأئمة من قريش حيث رواه لهم أبو بكر الصديق Bه وأذعنوا له وبايعوه بعد ما اجتمعوا إلى سعد بن عباد وقالوا منا أمير ومنكم أمير على ما سيأتي بيانه في موضعه إن شاء ا ورجع عمر Bه لحديث النهي عن دخول بلد الطاعون فعاد إلى المدينة بعد أن قارب الشام حين بلغه أن به الطاعون وقال علي Bه في حق الأنصار لو زالوا لزلت معهم لقول رسول ا أزول معكم حيث ما زلتم .

ثم الذي أشار إليه ابن قتيبة في أدب الكاتب أن الأحاديث التي ينبغي للكاتب حفظها الأحاديث المتعلقة بالفقه وأحكامه كقوله البيهقي على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا قود إلا بحديدة والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديته ولا تعقل العاقلة عمدا ولا